محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Semama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ ٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الانور سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٧ جوان سنة ١٩٠٤

السم في الدسم

قد كان من اسرار الخليقة واسباب عمران الكون ان تتفرق الاهواء وتتعدد الغايات وتتنوع المشارب حتى لا تحرج الصدور ولا تضايق الافكار ولذلك نرى همم الرجال لا سيما رجال السياسة متسابقة الى الابداع فى اساليب الاعجاب وطرق الاشتهار بالمصالح العامة التي تؤثر على العقول وتستهوي النفوس الابية وتستميل القلوب المتعاصية كالاهتمام بمداراة الضعفاء ومواساة البوساء واعانة او اغاثة الملهوفين والفقراء واقامة المآوى وتعمير الملاجي لليتامى وديار المعالجة وتربية اللقطاء الى غير ذلك من اوجه البر والاحسان وضروب الشفقة على بني الانسان التي اقبل عليها عظماء الامم الراقية فى ميادين العمران ومن هولاء الرجال السنيور لاميبازي النائب عن احدى مقاطعة صقلية بالبرلمان الايطالياني الذي حل بين اظهرنا اخيرا ورحب بمقدمه اعيان نزلاء الايطاليان بنى جلدته واكرموا وفادته وقد ظهر له في التاثير على العقول ببديع بيانه وسحر تبيانه ان يتوخى طريقة السعي فى فعل البر بصورة غريبة في بابها وهي وان اكسبته صيت البار الخير الغيور على الانسانية فانها لا تلبس الموضوع الذى انتحله لباس الحقيقة لانه لم يصادف كبدها فقد اختار السياسي الايطالياني لاظهار براعته موضوعا خلاصته (الانتصار لنساء المسلمات)

وعشية يوم الاثنين ١٦ ماي الفارط قام فى ناد من اعيان الاوروباويين والاوروباويات خطيبا تحت اشراف الجمعية الادبية الايطاليانية (دانتي القياري) التي لرئاسة الحكيم انيليو مولكو فترنم على مسامعهم بنغمة ما ابعدها عن المساس بالمدنية الاوروباوية وهي طالما الحنت بها الجرائد العربية والافرنجية وطرق بابها حملة الاقلام من سائر الطبقات الفلسفية الا وهي وجوب تحرير المراة المسلمة وتثقيف ذهنها بالمعارف وتهذيبها بالكمالات الادبية واخراجها من خدرها حيث لا تراها عين الرجس حتى تنطلق من قيد الاسر وتشاطر الرجل في سائر مرافق الحياة ومدات الحضارة والكفاح كما تشاركه في الحب والصداقة وبذلك تسترد ما كان لاسلافها الكرام من تالد المجد ومآثر التمدن وتغلب سلطان العلم على القوة البهيمية العمياء واستحث الخطيب الحاضرات من العقيلات الاوروباويات على الاتحاد واستعمال كلالاتهن فى تخفيف وطاة حالة اخواتهن من المسلمات وما حفت به هذه المهمة من المصاعب لا تزيد اولئك العقيلات الا فخرا ثم اشار الخطيب الى ما عبر عنه بالنهضة التي ظهرت اخيرا فى هذا الخصوص من الاقتصار على زوجة واحدة كما وقع ذلك عند جملة اقوام كبني اسرائيل كانوا يتساهلون فى تعداد الزوجات فاقتصروا منهن على واحدة اما لاسباب الاقتصاد او المحبة فهو مظهر من مظاهر الوحدانية التي هي الدعامة الاصلية للشرائع الالاهية

ثم اشار الى انتباه الافكار فى المعنى بالبلاد الاسلامية كالجزائر وتونس وغيرهما من بلاد الشام حيث اقيمت بعناية الدولة الفرنسوية مكاتب لتعليم البنات تحت ادارة نساء من الفرنسويات والمع الى ما قام به بعض ارباب الاقلام والافكار من المسلمين من وجوب تحرير المراة بتاسيس الجرائد كالمراة والفتاة بمصر و (ما نملده مخصوص غزته سى) التي تطبع بالاستانة العلية تحت نظر الشاعرة نكيار هانم وكتاب قاسم بك امين في تحرير المراة والمراة في الشرق لواصف افندي كلاهما من متوظفي الحكومة المصرية وكالنساء في الاسلام للشيخ امير علي من علماء كلكته

ثم قال وقد اصبحت الهمة متجهة الى حل هذه المسالة فتقدمت شوطا في طريق النجاح ودخلت فى حيز الممكنات ولذلك وقع الخوض فيها في مؤتمر النساء الذي انعقد سنة ١٩٠٠ ومن اللواتي اجدن فى البيان في هذا الشان الست اولغه دولبنيف وسلمه هانم وضاء من بنات الاستانة فضلا عن الجمعيات التي نادت الاتحاد على هذه الغاية شرقا وغربا تحت رئاسة عقيلة القس لوازون بباريز والماجدة الجليلة البرنسس نزلي هانم بالقاهرة ولا غرض من ذلك الا البر والاحسان دون ادنى تعرض لسياسة او اديان الى ان قال ويسرني ان ازيدكم خبرة بان فضيلة شيخ الاسلام بتونس رمق هذا التعاون بعين الاعجاب والاستحسان

(اكد لنا حضرة الشيخ بانه لم يشتغل قط بهاته المسالة البعيدة عن خطته المالية ولم يتفاوض بخصوصها مع اي فرد كان فسالناه حينئذ عن فكره فيها فاجابنا بما نعهد فيه من التمكن في العلم وسداد الراي انه لو كان له ان يشتغل بابداء رايه فى مسالة المراة المسلمة لا يسعه الا الحث على تربيتها بما جاء في الكتاب المبين من الايات الجامعة بين مصلحتي الدنيا والدين بقطع النظر عن كل محاولة لجعلها مثل العقيلات الاروباويات اللاتى خلقن لحياة لا شبه بينها وبين حياة النساء في الاسلام ويرى ان كل سعي يخالف ذلك الطريق القويم تكون نتيجته عقيمة فشكرنا فضيلته على هاته الحكمة البالغة واسرعنا لنقلها هنا خدمة للحقيقة وتبرءة لذمته الطاهرة مما نسبه الخطيب لحضرته العلمية متع الله المسلمين ببقائه)

ثم ختم الخطيب كلامه بحث العقيلات الحاضرات على الاتحاد والمواخاة كما تاخت فرنسا وايطاليا اخيرا بتبادل صاحبيها لجميل الزيارات ولاعادة مجد المسلمات القديم ونفث روح المدنية الغربية (الاروباوية) في صدور بنات الشرق (الاسلام) بلاد المسرات والسحر الحلال حتى تسري في نفوسهن مسرى الضوء والهواء من المنازل والمساكن الخالية عن الحب والافكار لانغلاقها والضغط على الجنس الضعيف في الاقبال انحدارا مع تيار التقدم فى مدارك الانسان

ومنه يتضح ان الخطيب يرمى لغاية طالما تاقت لها نفوس الباحثين في مجموعة العمران البشري وافراغ الامم في قالب واحد من حيث الشعائر والاخلاق والافكار والحرية ولما كان لواء الحضارة معقودا والحالة هاته الامم المسيحية القائمة بدعوى نشر التهذيب والمعارف وبث الاء المدنية فان افرغ الامم التي تدات دولها وانحطت درجتها في الهيئة الاجتماعية لا يكون الا في قالب الحضارة الاروباوية من التحلي بالمعارف والتخلق باخلاق الافرنج والتزيي بازيائهم والعمل على شاكلتهم في جميع مرافق الحياة العصرية والترقيات الفكرية وهو طور من اطوار الانقلابات التي اذا طرات على امة صبغتها بغير صبغة جنسها واخرجت المراة عن وظيفتها الخصوصية ان لم تقل عن جامعتها القومية واخلاقها القويمة لما هو معلوم بين الشرق والغرب اي الاسلام والنصارى من تباين الطباع واختلاف المعتقد وتفرق الاخلاق التي هي قوام حياتهم المعنوية انما الامم الاخلاق ان سلمت

وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وعليه فتكون الروح التي اشار الخطيب على بنات نحلته ببثها في نفوس اخواتهن المسلمات بمنزلة دبيب الموت في الاجسام الحية يحييها الطبيعية حتى اذ ماتت بعثت بعثا جديدا في عالم المدارك الاوروباوية ولو سالنا الخطيب هل يرضى بهذا الموت والنشور الجديد لامته وبعثها من مرقدها لعالم ازكى وانعم لانخاله يجيب بالايجاب لان الموت كيفما كان ما بعده من النعيم بلاء قل من يرضخ للحكمة الامن قضى عليه القضاء الاخير ولئن استمات اقوام في سبيل شريف اوجهاد عنيف فانما ذلك العضو يقطع لسلامة بقية البدن او الدم يفصد لشفاءه او الفداء يقدمه الابطال قربانا على هيكل الوطن واعلاء شان كلمة الامة لا التجرد عن خصال الوطنية والصبغة بغير الصبغة الملية ويويده ان التاريخ شاهد عدل بان الاسلام في سابق مجده وشعشعة انوار حضرته لم ينفث روح هذه الحضارة او يشربها على من دان له من الاقوام ولو قال بخلاف هذه الحقيقة من وجوب تمسك كل قوم بشعاره واصول جامعته واخلاقه افراد اعجبوا واغتروا بطلاء التمدن الاوروباوي اللماع وقالوا بوجوب تقليد المسلم للاوروباوي في العوائد والطباع كوجوب تحرير المراة ومشاركتها للرجل في اعماله اليومية وترك الحجاب والتمتع بالحرية المطلقة التي اوقعت كثيرا من سواد الامم المسيحية فى غير ما بلية

فقد جاء بوجوب التستر واقتصار المراة على اعمالها الخاصة لضعف جنسها ولطف بنيتها الكتاب بما كان فصل الخطاب في هذا الباب وما يغنى عن مزيد الاطناب في هذا الباب وانت تعلم ان لا سلامة للامة المحمدية رغما على تباين الاقطار وتناءى الديار إلا باتباع احكام شريعتها التي جاءت بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبمكارم الاخلاق ووجوب طلب العلم والاقبال على العمل وبكل فضيلة جعلت لها المقام الاسمى ودوخت

جمعية الاوقاف

اعلان

فى بتة انزال حبس خاص

الذي يكون فى معلوم العموم انه فى يوم الخميس السادس عشر من جوان سنة ١٩٠٤ وفى ٢ من ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو هنشير ارض بيضاء معدة للحراثة والازدراع تعرف بهنشير القنازيع مساحته الغير المضمونة هكتارات ٥٨٠ من اوقاف المرحوم علي الجزيري كائنة بوطن الكعوب من عمل ماطر ويبعد عنها بخمسة وعشرين كيلوميتر تقريبا

القدر المبذول في الانزال عشرة آلاف فرنك في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب عشرة آلاف فرنك وستمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

يعلن التاجران احمد بن موسى والحاج محمد الحمزي الكائن محلها بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ انه بمناسبة حلول العام الجديد المبارك وقع تحسين المحل المذكور وادخال تنظيمات جديدة فيه وجلب عدة اصناف من الكتب النفيسة على اختلاف المطابع المصرية وغيرها زيادة على المتعارف بالمحل وغير ذلك من اصناف التجارة الشرقية التي راجت بحمد الله فى داخل مملكتنا التونسية وخارج المملكة وذلك كله من نتائج التجارة الرابحة التى اعان عليها بفضل الله رخص الثمن والقناعة في الارباح ومن الكتب المجلوبة اخيرا مع جودة الطبع والورق

مصحف قرآن مذهب على اسلوب القلم . ارباع قرآن من يس مثلها . مصاحف قرآن اسفار مطبعة فى ثلاثين جزء . متن الشفا . متن الموطا . النخبة الازهرية في الجغرافية العمومية بالخرايط فى اربعة اجزاء في مجلد ضخم مذهب . العقد النفيس في جواهر التدريس بولاق . الملل والنحل لابن حزم وبهامشه الملل والنحل ايضا لابي الفتح الشهرستاني . حاشية العطار على المحلي في الاصول مع تقريرات الشربيني . شرح ابن عباد النفزي الرندي على حكم ابن عطاء الله مع شرح شيخ الاسلام عليه . ديوان المحجوب من احسن الدواوين . تحفة العصر الجديد فى الاداب الشخصية طبع بولاق مشكول . حسن المحاضرة فى اخبار مصر القاهرة في مجلدين ضخمين . حي بن يقظان من حكم ابن سينا . شرح ديوان ابن الفارض لرشيد بن غالب ومعه شرح تائية ابن الفارض للكاشاني . المصباح فى اللغة العربية . اظهار الحق للشيخ رحمة الله وبهامشه اربعة رسايل غريبة الحكمة فى مخلوقات الله للغزالي . الانسان الكامل فى الاواخر والاوايل ومعه الجام العلوم للغزالي وثلاثة كتب اخر . وايثار الحق على الخلق . الحروب الصليبية . تاريخ الفخري من سيرة صلاح الدين الايوبي . تاريخ آل سلجوق . الاحاطه في اخبار غرناطه . طبايع الاستبداد . فتوح البلدان . كتاب البوساء لابناء العصر الجديد . التربية الحديثة . تحرير المراة ورفع الحجاب . كما يوجد فضالي قرمسود حرير خالص وشينان كشمير من الرفيع وشاكر كبار عمل سطنبول بالحرير ومناشف صغار مثلها وستكروده تاليه للجبايب وقاري والله الرزاق

رب حشايش جبل قربص

هذا الرب مقطر من عدة حشايش من جبل قربص ومن فوايده انه يقوي المعدة ويصفي الدم ويشرح الخاطر ويزيل قلق العليل ويحرك شاهية الاكل ويهضم ويزيل الدوخة من الراس ويكسب البصرقوة ويسهل الطبيعة ويزيل الضعف من المفاصل لمن له رخو يريد زواله بسرعة فمن اراد ان يعيد قوته ويزيل الاصفرار من بدنه فعليه بالمداومة على هذا الدواء والمبادرة به فانه مما جرب فصح نفعه وهو لا يباع الا عند البيسبار الحاذق فيكتور القز بسبيسرية صاتي الوحيدة قرب كنيسة الكاثوليك الكبرى بنهج سيدي المرجاني عدد ١٤

كيفية استعماله

يؤخذ في قدر مغرفة سفرة ويمزج بفنجان من الماء قبل كل اكلة بقدر ما تشتهى النفس بدون ترتيب خاص (ريكله) ويعطى نصف القدر المذكور للصغار

كما يوجد بالسبيسرية المذكورة اكسير الكوله المقوي للاعصاب المنبه للشاهية وغازوزة مسهلة

ومن اعادة تنظيم السبيسرية المذكورة على نسق جديد صارت جميع ادويتها جديدة من اول المعامل ويوجد بها اعيان الاطباء من الفرنسويين والمسلمين والايطاليان وحذاق القوابل فى جميع الاوقات وجميعهم يعالجون الفقراء مجانا

اعلان

ان الست ايماولكو الدكتورة الطبيبة تعالج امراض النساء والاولاد وغيرها من الامراض بمحلها الكائن بنهج باب الخضراء نومرو ٥ بدار بيزاني

اعلان

يعلن الدكتور اميل ليفي الطبيب الجراح المستخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانية وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ ... وله خاصية في معالجة حصر البول

اعلان

يعلن الدكتور قاسبار سوردي المتخرج من كلية باليرمو رئيس اطباء مرستانات بافيه وبراين سابقا البارع فى معالجة امراض الكلاء والرية والكبد العويصة وامراض مجارى البول والحمل وتخليص النوافس بطريقة سهلة انه يقبل من يزوره كل يوم من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى ٤ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦ بالطاق الثاني

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا . ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

غالب المعمورة لاحكامها وعليه فهما حاول الخطيب واشياعه من الاوروباويين او من المسلمين فانا نرى حديثه كصخرة في واد خال عن كل ثقة واعتماد

ثم يجب على الرجل ان يهذب اولاده ذكورا واناثا ويسعى في تثقيف اذهانهم بانوار المعارف لكن لا على معنى التشبه بالاجنبي بل قياما بواجب التربية والتغذي بالمعارف التي تربي نفسه على الاتحاد بين افراد جامعة والنهوض بها من حضيض السقوط الى ذروة المعالي ولا سبيل لذلك الا بتدريس علوم دينية والتفقه في احكام شريعته والمحافظة على فضائل واخلاق امته اقتداء بالسلف الصالح من اسلافه سواء وافق ذلك التهذيب الغاية من اماني الاجانب او خالفها وهي خطة يعز على كثيرين اتباعها في الاوقات الحاضرة لكنها الطريقة المثلى والوسيلة الوحيدة لسلامة الارواح الغضة التي تنطبع فيها اشكال التربية المغايرة لشعار الامة بادنى ملامسة فليعتبر حضرة القراء بما يكنه صدر ضيفنا الخطيب الايطاليانى ومن كان على شاكلته من النفثات التي حث على بثها بين العائلات الاسلامية بنات جلدته وهي اذا سرت في غضونها عملت عمل السم الناقع في الاجسام وليعتبروا بمن ضل سواء السبيل وبعد عن اخلاق واداب قومه وخالف اصول ديانته اغترارا بزخارف الحياة بطلاء الاقوال واقبلوا على دراسة تاريخ مجد اسلافهم ويكرروا مآثرهم ويطبقوا ذلك على اصول شريعتهم ليعلموا انها مصدر سعادتهم وقوام سلامتهم فالجهل مطية الضلال والغرور والانحدار مع تيار الاهواء والاغترار بسفاسف الاقوال والتمويهات الباطلة مظنة الخطر والفجور

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

روى بعض الجرائد الاوروباوية عن رسالة من الاستانة ان الحضرة السلطانية ستصدر ارادة سنية في ضم ولايات اشقودره واسكوب وادرنة ومنستر من ولايات السلطنة العثمانية باوروبا في ولاية واحدة تكون قاعدتها منستر تسهيلا لمشروع الاصلاح ومنعا للدول التي لها ضباط مستخدمون في الجندرمة من التشاحن والدسايس

وصلت لجدة اخيرا اثنى عشر الفا من العساكر العثمانية لاعادة الامن الى مجاريه في البقاع الحجازية على ما رواه بعض الجرائد الشرقية وستتبعها قوة نظامية اخرى كافية لتقليم اظفار باس البغاة من البادية والضرب على ايدي الظلمة والخونة انصارهم حقق الله هذه الامنية في الاصقاع المباركة الحجازية

خلاصة اخبار الحرب الحاضرة

لا زالت اخبار دار الحرب تنبا بتخاذل عساكر الروس امام عساكر الجابون في غالب المواقع التي تلتقي بها طلايع او فرق الطرفين وقد زحف الجابونيون على برت ارتور بما يزيد عن الثمانين الف مقاتل مستكملة العدد وذلك بعد محاصرتها بحرا واعدام اسطول الروسيه حتى لم تبق منه الا اربع بواخر صحيحة وقد تحكم الشقاق بين الجنرال كروباتكين قايد عموم العساكر المحاربة والاميرال الكسيف حاكم ممالك الروسيه بالشرق الاقصى في شان انجاد بورت ارتور بجيش من الجند الضارب بليا ويانغ او المحافظة على هذه القامة والتسليم في بورت ارتور وتركها بحبلها على غاربها والذي ظهر للقيصر بعد عرض المسالة عليه انجاد بورت ارتور باربعين الف مقاتل وهي زاحفة لهذه الغاية فيتوقع من تصادم الفريقين قتال عنيف وفي خبر ان الجابونيين عزموا على محاصرة كرونستاد باسطولهم بعد فتح بورت ارتور ولهم الحق في ذلك حيث كانت المسافة بين بحر البلتيق وبحر الصين لا تبعد على اسطول الروسية المزمع على ارساله فاحرى لا تبعد عن اسطول الجابون وجاء الخبر عشية يوم السبت الفارط بان الروس فازوا على اعدائهم بالقرب من بورت ارتور وهو خبر لم تؤيده الجرايد ويقال ان الجابونيين خسروا في واقعة نونشان ٢٨ ماي نحو العشرة الاف مقاتل ولكن اقدامهم واستماتتهم في سبيل الوطن قضت باندهاش عقول العالم ولا زالوا يوالون ارسال النجدات العديدة ويغنمون من ذخائر الروس ما زادهم قوة واعتزازا وخلاصة القول ان النصر لا زال معقودا بلواء الجابون وان الروس لا زالوا في حيرة من باس اعدائهم وانحطاطهم من حيث امداداتهم فلا تتوفر لديهم اربعمائة الف مقاتل الا بعد شهرين واذ ذاك ربما فات الفرص وسبق السيف العذل

حوادث داخلية

التشريفات الملوكية

يوم الخميس الفارط احتجبت شمس طلعة مولانا العلية عن الحاضرة المحمية ترويضا للنفس الكريمة وصبيحة امس التاريخ انعقد موكب التشريفات الملوكي بسراية المملكة من آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام فادوا لسمو مولانا ابقاه الله فروض الولاء والاخلاص يتلوهم اعيان الضباط والماموررين وبعد ان نظر سيدنا بعين السداد في مصالح الجمهور والافراد عاد في موكب عزه واقباله لمقر سعادته بدرمش مرموقا بعين العناية الصمدانية ادام الله طلعته رحمة للبرية

عزم جناب الوزير المقيم على السفر للديار الفرنساوية في آخر الشهر الجاري لقضاء بعض المصالح التونسية

فاتنا ان نذكر ان سمو مولانا الارفع شرف بحضوره ليلة المولد النبوي الشريف دكان الفاضل الماجد السيد الطاهر الكيلاني من احفاد الغوث الجيلي سيدي عبد القادر رضي الله عنه وشمله بجميل تعطفاته الكريمة فانطلق ذلك لسان الشيخ المومى اليه بآيات الشكر والدعاء

استفدنا ان جناب الهمام المفخم امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم والاستشارة قد ناقه من الانحراف الذي كان الم بمزاجه الكريم واضطره لملازمة منزله برادس وانه لا يلبث ان يباشر مهام وظيفته السامية فنهني جنابه الفخيم بنعمة العافية ونرجو له تمام الشفاء

عقد ميمون

بعد اصيل يوم الخميس الفارط احتفل بعقد الفاضل الماجد البارع السيد احمد السقاط عامل الكاف على الماجدة المهذبة كثيرة المحاسن كريمة المرحوم امير الامراء السيد محمد البكوش احتفالا شائقا بمنزل عائلتها الكريمة باريانة فشرف ذلك الاحتفال السادة المشائخ اهل المجلس الشرعي من المذهبين وجناب كاتب الدولة العام وجناب كاهيته مسيو بادوو ومن ناب عن الجناب الملوكي الكريم وعن جناب المولى الوزير الاكبر الفخيم وافاضل العلماء والمدرسين والاشراف والمتوظفين نخص منهم بالذكر روساء الاقلام والاقسام التونسية فاعيان التجار ووجوه الاهالي وكان الاحتفال بالغا حده في مظاهر الزينة ومجالي الاحتفاء وعند الساعة الخامسة تلا العلامة النحرير صفوة الاخيار الشيخ سيدى احمد الشريف الباش مفتى المالكى خطبة النكاح بصوته الرخيم وبعد ذلك تولى صفة العقد وناب عن مجادة الزوج خاله الفاضل السيد خميس القبايلي احد اعيان تجار العطارين ثم دارت على الحاضرين كئوس (الشربات) في اطباق من اللجين وبعد ذلك انفض الاحتفال وانصرف الحاضرون بعد ان قدموا مراسم التبريك والهناء لاولياء المروسين داعين لهما بالرفاء والبنين

تعطيل جريدة الزهرة

قضت حكومتنا المحمية على رصيفنا محرر جريدة الزهرة الغراء بتعطيل جريدته تعطيلا مستمرا واصدرت قرارها رسميا بذلك نشرته جريدة الرائد التونسي يوم السبت الفارط وما كان ذلك الا لما نشرته من الاخبار الزائفة بازاء نظارة السجون حيث لم يثبت لدى الحكومة ما نسبته جريدة الزهرة لحراس جبل جقار من اعمال التوحش والتعدى على مساجين المكان كما اشرنا لذلك في عددنا الفارط ونحن نرى ان هذا العقاب شديد بالنسبة للهفوة وان شنت الخطيئة التي ارتكبها رصيفنا المومى اليه ولعل الباعث على ذلك هو تنبيه اصحاب الجرائد الاخرى لما يجب عليهم من الاعتدال واتباع طريق الحق فيما ينشرونه ويذيعونه بين العامة حتى لا يضالون افهام الناس بالباطل وايضا لمراعاة جانب الحكومة التي منت عليهم باسقاط الضمان المالي فلا يطعنون في جانبها بالباطل ويلصقون بها وصمة الظلم حال كونها تعامل الناس بالحسنى والمعروف وتبذل ما في وسعها من الاستطاعة لما فيه خير البلاد ومن ذلك صنيعها بجبل جقار الذي كان القصد من احداثه احياء مواته واقامة العمارات والمغارس والمزارع باراضيه الفسيحة وهي اعمال تعود بالرفاهية حتى على المساجين انفسهم حيث كانوا مجبورين هنالك على تعلم الصنايع اليدوية والفلاحية خصوصا مع التمتع بارباح مالية منحتها عدالة الحكومة اياهم فكان طعن الزهرة بادارة احراش جبل جقار هدما لاصل المشروع نفسه حيث كان مؤداه جعل النتيجة منه سلبية عوض ان تكون ايجابية كما هو الواقع ونحن ناسف لفقدان جريدة الزهرة ولكن ليكن امرها عبرة لاخواننا الصحافيين ندعوهم للاقتداء بصنيعنا من اتباع خطة الاعتدال في كل ما يكتبون وينشرون لا على معنى اخفاء الحقايق او الخوف من زيد او عمرو ولكن لكون خير الامور اوسطها

اخطار اسيفه

كثيرا ما يبلغ مسامع العموم هلاك امراة زيد او كريمة عمرو على اثر النفاس فتترك المسكينة وراءها في اليتم ولدا او اثنين او اكثر في سن نعومة الاظفار بما تتمزق له القلوب القاسية فضلا على هلاك تلك المراة نفسها ومفارقتها للحياة في ريعان الشباب وما ذلك في الاغلب الا لقلة مهارة القوابل من المسلمات اللائي انتصبن لصناعة التوليد عن غير علم بفنونه وعن جهالة كلية بفروعه واصوله فانهن لفرط جهالتهن بذلك يمنعن على النفساء ومواليدهن الاغتسال بالماء الذي لا يختلف في فائدته الا من كان كالجماد ولا تسال عن الكيفية التي يحضين بها المولود ابن اليوم واليومين من تعصيب سائر بشرته المخالف لكل قاعدة صحية ومن سقوه اللعاق المتركب من احر العناصر النباتية وقد علمنا اخيرا ان كريمة احدى البيوت التونسية عدمت الحياة لسبب ما تعلق باحشائها من القاذورات التي تعقب الولادة ولسوء الحظ لم يتوفق اهلها للمبادرة باجراء العملية الجراحية التي كان شفاء العليلة متوقف عليها وكانت لا محالة تبرا من مرضها الخطير لو بقي لها في الاجل تاخير ولذلك نستنهض همة الازواج لمراعاة هاته الحالة في حليلاتهن اللاتي ملكهم الله عصمتهن فلا يركن للقوابل الجاهلات بصناعة التوليد بل عليهم الاقتداء بكثير من اخوانهم التونسيين الذين يركنون في مثل تلك المناسبات للقوابل الاوروباويات الحاملات لشهادة هاته الصناعة . نعم يسوءنا ان نلتجي لتنفيع اجنبيات عوض تنفيع نسوة مسلمات ولكن ذلك امرا زهيدا بالنسبة لحياة بشرية وعلى كل حال فمن كان على راينا فليعمل به ومن لم يستحسنه فليضرب به عرض الحايط ويسال نفسه عند توقع الخطر باهله والدين النصيحة وفي هذا الصدد ينبغي ان ناسف لعدم وجود دار مخصوصة لتعليم بنات بعض المسلمين صناعة القبالة ولو بالعمل حتى يكن على علم من اصول اخراج الجني ومراقده وقواعد الصحة والنافعة التي تساعد على حفظ الانفس وتخفيف الالام والكربات فالى هذا الملحظ نستلفت انظار جهة الاقتضاء علما منا انه يرمق في الدوائر المتبصرة والطبقات الاهلية بعين الاستحسان والرضاء

كان المسيو لافارج انطونان المبدع في المغاني والالحان الافرنجية احي ليلة ساهرة خصص مدخولها لاعانة الفقراء في ٢٨ مايه الفارط ودعى لها كثيرا من الاوروباويين والاهالي وقد افادنا الان انه قد تحصل من دخل تلك الليلة ٤٥٠ فرنكا وصرف فيها ٢٦٥ فرنكا فشاط للفقراء ١٨٥ فرنكا منها المستشفى الصادقي ٤٦،٢٥ فرنكا وانه ياسف لعدم اقبال الاهالي على هذا المشروع الخيري ولكنه لم يعلم ان المغاني الافرنجية لما كانت مخالفة لاذواقهم فلا غرابة ان لم تحصل على اقبالهم وربما جاد بعضهم بالاحسان بدون ان تحرك عواطفه تلك الالحان

البانكة الجزائرية بتونس

قد كنا اخبرنا بصدور الامر العلي في ٨ جانفى سنة ١٩٠٤ وفي ٢٠ شوال سنة ١٣٢١ بانتصاب البانكة الجزائرية بتونس وذلك على الشروط التي وضعتها الدولة لمباشرة اعمالها بالقطر وقد صدر امر فخامة رئيس الجمهورية بالترخيص للبانكة المذكورة باحداث فروع بالحاضرة وبعض مدن المملكة من سوسة وسفاقس وبنزرت واصدار تذاكر نقدية تدفع لحاملها عند تقديمها وسيجرى العمل بهذا النظام تسهيلا للمعاملات التجارية

المصابون بالبولة الحلوة

معالجتهم بالعنب

قال الاستاذ بورشاه ان المصاب بالبولة الحلوة الذي يعالج نفسه وقوله عجب يمكن ان يعيش بدنه سليم البدن . وهو قول ثابت لا تخفى حجته على احد وربما ظهر لنا انه قيل لتطمين خواطر هذا القسم العديد من المصابين ولقد عرضت عليهم الى يومنا هذا ادوية عمومية مبهمة ووهمية ولكن ها قد جاء دور البولة الحلوة فحكمت في شرع التطبب وخسرت دعوتها فقد كفى في ذلك انه ازداد الاطباء تبصرا بعد الافادة التي رفعها المسيو جورج جاكان الى مجمع علماء الطب لمعالجة هذا المرض الناشئ من اضطراب في تراكيب الاعضاء الداخلية ووظائفها بطريقة طبيه . موافقة للمجاز معدلة لوظيفة الكبد

وهي انه لابد في شفاء المصاب بالبولة الحلوة من حرق سكره وهو اثبات وقع تعقيبه بل هو قضية مسلمة

ولابد في حق السكر من الاعتناء بالعقاقير الدموية اي ظروف الدم المزوج بمركبات مختلفة الانواع وحيث كان كل دم يمر على الكبد الذي هو القطار الاكبر لهيكلنا وقنياتنا فلابد ايضا من تعديل وضبط الهياة وسيره بيت الكبد

وقد كانت خمرة البيرا سابقا تستعمل لهذا الغرض لتسهيل الطبع المطلوب من حال المصاب وعلقت على ذلك امال كبري فكثرت الخيبة والاغترار وعاد ذلك بالفشل وترك الطريقة العلاجية في اقرب وقت

فلو استعمل خمير عنب البلاد الحارة الذي يتقى بصورة عجيبة عند مماسة بيت المعدة عوض خمير البيرة الذى لا يبقى مع حرارة المعدة لتغير الامر كله وحصلت نتائج ثابتة نبوتا هندسيا ـ فلقد شاهد المسيو رم الاجزاجى في ما عند اختباره لانواع البول كل يوم ان كمية السكر تنقص ٦٠ في المائة ثم تضمحل بالكلية في ظرف ستة اسابيع ـ واني املح بهذه الجملة فلقد كان العلاج لا ينجع بدون ترتيب مخصوص في الاكل اما الان فقد اصبح الشفاء عجيبا مع قلة التشديد على المريض في الاكل لان ان تجربة المسيو م الاجزاجي تظهر قيمتها خصوصا من نوع المرض ولكنها اخذت من ضمن تجارب اخرى ثابتة

وقد صار استعمال العلاج الذي اسسه جاكان وعرضه على مجمع علماء الطب في ١٨ نوفمبر سنة ١٩٠٢ رسميا عاما فللمصابين بالبولة الحلوة ان يتيقنوا بذلك بقراءة تقريره العام وخصوصا بالمبادرة بتجربة هذا العلاج النافع الذكي النكهة فهو خلاصة ما رآه السلف والخلف

الدكتور باسي تريني

ومن اراد زيادة الايضاح فليكاتب مسيو جاكان بدار المباحث العلمية في ملزفيل قرب نانسي (مورت اني موزيل) وهو يوجه له مجانا رسالة حاوية للتقرير الذي رفعه الى مجمع الطب وما شاهده بالتجربة في وقوعات خصوصية

الجغرافية عند العرب

تابع لعدد ٧٩٣

شكل الارض وموقعها

وحيث كان الكلام على الجغرافية الرياضية فلتسمح لي حضراتكم بان احيطكم علما براي العرب فيما يتعلق بشكل الارض فاقول كان قدماء العرب على عهد الجاهلية يستندون بلا شك الى قصة يظهر ان اصلها من احاديث الفراعنة فاعتقدوا ان الارض سطحية بسيطة قائمة على قرن ثور وهو قائم على سمكة سابحة لا محالة في بحر وهذا البحر قايم ايضا على الظلمات . (ومن الاسف ان القصة لم تذكر على ما ذا كانت قائمة تلك الظلمات) . فلم تتوقف هذه الخرافات همة علماء الجغرافية من المسلمين بل خاضوا لجة العلوم واتخذوا اساليبها المعقولة فقالوا ان الارض مستديرة كرية الشكل ودعموا قولهم بالادلة القاطعة وهي عين البراهين المزاولة في مدارس اوروبا لهذا العهد

اما من موضع الكرة الارضية فالراي الذي كان غالبا هو راي الفيلسوف هيبارك الذي اعتمده بطلموس في القول بان الارض هي قلب العالم ومركزه وعليه تدور الكواكب والافلاك السماوية فغير ان هذا الراي لم يكن مسلما به على الاطلاق وليس حق اكوبرنيك وغاليلا ان يدعيا لانفسهما الفخر في حل مشكل دوران الارض حول محورها حلا علميا فليس من الانصاف ان نخصهما بفضل هذا الراي الخطير اذ قد كان بعض العلماء القدماء من المتقدمين قبلهما وخصوصا فيثاغورس افاضوا البحث في هذه المسالة المهمة غير ان بطلموس وان اقر بان الارض كروية الشكل فقد قال انها مركز العالم لا تتزحزح ولا يدور وتبعه في ذلك الاولون من علماء الفلك والجغرافية من العرب ثم بعد ذلك اقبل بعض علماء الاسلام على خوض عباب المسالة واليك نبذة من اقوالهم ماخوذة من كتاب (المواقف) لعضد الدين عبد الرحمان بن احمد الذي اشرقت انوار علمه بالقرن الثالث عشر اي قبل كوبرنيك بنحو مائتي سنة فانه بعد ان تكلم على قول بطلموس المعتمد عند غالب القوم في ذلك الوقت قال ما فحواه

وقال ايضا خلافا لما يعتقده الجمهور ان الارض تدور على نفسها من الغرب الى الشرق وان حركات الافلاك اليومية ان هي الا ظاهرية حاصلة من حركة الارض نفسها وان حركة الارض هي التي تظهر لنا من جهة الشرق الكواكب التي كانت محجوبة عن انظارنا تحدب الارض وبذلك التحدب تغيب عن نظرنا وتحتجب الكواكب التي كنا نراها بالافق من جهة الغرب وبذلك نتوهم ان الارض لا تتزحزح ولا تحرك وان الكواكب تدور حولها والحال ان الامر ليس كذلك وهو عين الوهم الذي يعتري راكب البحر الذي يظن انه يشاهد حركة الساحل ويحس بسكون المركب وكمن يري القمر يسير الى السحاب والحال ان السحب هي السايرة نحو القمر الى غير ذلك من الامثلة التي ذكرناها عند الكلام على غلط الحس

ثم ذكر المولف الادلة الواهية التي استند اليها القايلون بان الارض مستقرة ورد بعضها بالحجة العقلية ولكن يظهر من كلامه انه لم يبد في المسالة رايا قاطعا ومن الاسف ان حدثت انقلابات سياسية في ممالك الاسلام في خلال القرن الخامس عشر كحروب تيمورلنك وسقوط مملكة غرناطة اوقعت الشعوب الاسلامية في ظلمات الجهل بالعلوم الرياضية كما وقع للرومان سابقا بعد غارة البرابرة الجرمانيين فانه لولا هذا التدلي والتقهقر في مضمار المعارف لكان المظنون بعلماء الاسلام الذين استانفوا النظر في هذه المسالة المهمة ان نسجوا على منوال من قبلهم من علماء القرون الهجرية الاولى في استعمال العلوم لاستخراج المجهول وبذلك ربما توصلوا الى حل مشكلات هذه المسالة الكبرى بتوضيحات علمية وادلة عقلية

الخريطات العربية

اما فن التخطيط فالذي يظهر ان العرب نسجوا فيه ايضا على خريطة بطلموس ومن المعلوم ان الخرايط التي رسمها العرب كانت اصح واضبط منها بكثير لاشتمالها على الاقاليم التي لم تكن معروفة لذلك الجغرافي القديم وصورة رسم الخريطة عند العرب غالبا هي انهم يرسمون اولا شكل دائرتين متحدتي المركز ويشغلون التاج اي الحلقة الفاصلة بين محيطيهما بالبحر الاوقيانوس فالقسم الشمالي الغربي من ذلك المحيط يسمى بحر الظلمات وهو الاطلانطيك وشرقا بحر الصين ويجعلون موضع مكة المكرمة بقطب الدائرة وهذه الخاصية وهي ان شئت عبرت عنها بقلب المراكز لم تكن خاصة بالعرب فقد كان للروم ولوع بجعل اثينه في مركز سطح الارض والهنود كانوا يعتقدون ان خط زوالهم كان يقسم الارض شطرين متساويين وكذلك قدماء علماء الجغرافية من المسيحيين كانوا لا يلوون عن جعل بيت المقدس مركزا لدنيا الاوسط حتى ان ايزيدور الاشبيلي يعبر عنها بصرة الارض ولا شك ان الجغرافيين من العرب كانوا يظنون ان مكة المكرمة لا مانع من جعلها مركز العالم لقربها من بيت المقدس ومقاربتها له في الطول ولانها اقرب منه لخط الاستواء وخصوصا لانها بيت الله الحرام ومهد الاسلام

(يتبع)

انتقل محل السيد محمد الامام الوكيل لدى المحاكم التونسية من راس السنة العربية من نهج سيدى بن عروس عدد ٣٣ الى بطحاء القصباء عدد ١٦ وقد اعد بمحله الجديد آلة تليفونية عدد ٣٠٠ تسهيلا لمخابرته مع العموم فمن اراد مخاطبته في افادة او استرشاد فليخابره بالاعداد المذكورة